

لسان العرب

(لَمْظ) التَّلْمُظُ والْتِمَظُّقُ التَذَوُّقُ والْلَمْظُ والتَّلْمُظُ الأَخْذُ باللسان ما يَبْقَى في الفم بعد الأكل وقيل هو تَتَدَبُّعُ الطَّعْمِ والتذوُّقُ وقيل هو تحريك اللسان في الفم بعد الأكل كأنه يَتَدَبُّعُ بَقِيَّةَ من الطعام بين أَسْنَانِهِ واسم ما بقي في الفم اللَّحْمَاطَةُ والْتِمَظُّقُ بالشفَتَيْنِ أَنْ تُضْمَمَ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى مع صوت يكون منهما ومنه ما يستعمله الكَتَبَةُ في كَتَبِهِمْ في الدِّيَّوَانِ لَمْظُنَاهُمْ شَيْئاً يَتَلْمَّظُونَهُ قَبْلَ حُلُولِ الوقت ويسمى ذلك اللَّحْمَاطَةُ واللَّحْمَاطَةُ بالضم ما يَبْقَى في الفم من الطعام ومنه قول الشاعر يصف الدنيا لَحْمَاطَةٌ أَيَّامٍ كَأَحْلَامٍ نَائِمٍ وقد يُسْتَعَارُ لبقية الشيء القليل وَأَنشد لَحْمَاطَةُ أَيَّامٍ والإِلَّحْمَاطُ الطَعْنُ الضعيف قال رؤبة يُحَذِّدِيهِ طَعْنَاناً لم يكن إِلَّحْمَاطاً وما عندنا لَحْمَاطٌ أَيَّ طعامٍ يَتَلْمَّظُ ويقال لَمْظٌ فَلَاناً لَحْمَاطَةُ أَيَّ شَيْئاً يَتَلْمَّظُهُ الجوهري لَمْظٌ يَلْمُظُ بالضم لَمْظاً إِذَا تَتَدَبَّعَ بِلِسَانِهِ بَقِيَّةَ الطعام في فمه أَوْ أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَمَسَحَ بِهِ شَفَتَيْهِ وكذلك التَّلْمُظُ وتَلْمَّظَتِ الحية إِذَا أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا كَتَلْمَّظُ الأكل وما ذُوقَتْ لَحْمَاطاً بالفتح وفي حديث التَّحْنِيكِ فجعل الصبيُّ يَتَلْمَّظُ أَيَّ يُدِيرُ لِسَانَهُ فِيهِ وَيَحْرُكُهُ يَتَدَبَّعُ أَثَرَ التمر وليس لنا لَمْظٌ أَيَّ ما نَذُوقُهُ فَذَلْمُظٌ بِهِ وَلَمْظُنَاهُ ذَوْقُنَاهُ وَلَمْجُنَاهُ وَالتَّمْظُ الشَّيْءُ أَكَلَهُ وَمَلَامِظُ الإِنْسَانِ مَا حَوَّلَ شَفَتَيْهِ لَأَنَّهُ يَذُوقُ بِهِ وَلَمْظُ المَاءِ ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ وَشَرَبَ المَاءَ لَحْمَاطاً ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ وَأَلْمَظَهُ جَعَلَ المَاءَ عَلَى شَفَتِهِ قَالَ الرَّاجِزُ فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّعْنِ يُحْذِمُهُ طَعْنَاناً لم يكن إِلَّحْمَاطاً .

(* مقوله « يحميه » كذا في الأصل وشرح القاموس بالميم وتقدم يحذيه طعنناً وفي الأساس وأحذيته طعنة إِذَا طَعَنَتْهُ) أَيَّ يَبَالِغُ فِي الطَّعْنِ لَا يُلْمِظُهُمْ إِرياهُ وَاللَّحْمَاطُ وَاللَّحْمَاطَةُ بَيَاضٌ فِي جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ السَّفْلَى مِنْ غَيْرِ الْغُرَّةِ وَكَذَلِكَ إِذَا سَالَتْ غُرَّتُهُ حَتَّى تَدْخُلَ فِي فَمِهِ فَيَتَلَمَّظُ بِهَا فَهِيَ اللَّحْمُظَةُ وَالْفَرَسُ أَلْمَظُ فَإِنْ كَانَ فِي الْعُلْيَا فَهُوَ أَرَرٌ ثُمَّ فَإِذَا ارْتَفَعَ الْبَيَاضُ إِلَى الْأَنْفِ فَهُوَ رُثْمَةٌ وَالْفَرَسُ أَرَرٌ ثُمَّ وَقَدْ أَلْمَظَ الْفَرَسُ أَلْمَظَاطاً ابْنُ سَيْدِهِ اللَّحْمَظُ شَيْءٌ مِنَ الْبَيَاضِ فِي جَحْفَلَةِ الدَّابَّةِ لَا يُجَاوِزُ مَضْمَهاً وَقِيلَ اللَّحْمُظَةُ الْبَيَاضُ عَلَى الشَّفَتَيْنِ فَقَطُ وَاللَّحْمُظَةُ كَالذُّكْتَةِ مِنَ الْبَيَاضِ وَفِي قَلْبِهِ لَحْمُظَةٌ أَيَّ ذُكْتَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ الذِّفَاقُ فِي الْقَلْبِ لَحْمُظَةٌ سُودَاءُ وَالْإِيْمَانُ لَحْمُظَةٌ بَيَضَاءُ كَلِمَا أَرْدَادُ أَرْدَادَتْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ الْإِيْمَانُ يَبْدُو لَحْمُظَةً فِي الْقَلْبِ كَلِمَا أَرْدَادُ الْإِيْمَانِ أَرْدَادَتْ اللَّحْمُظَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُ لَحْمُظَةٌ مِثْلُ

الذُّكُوتَةُ ونحوها من البياض ومنه قيل فرس أَلْمَطُ إِذَا كَانَ بِجَدِّهِ شَيْءٌ مِنْ بَيَاضٍ
وَلَمْ يَظْهَرْ مِنْ حَقِّهِ شَيْئاً وَلَمْ يَظْهَرْ أَيْ أَعْطَاهُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَلْمِطِي نَسْجَكَ أَيْ
أَصْفَقِيهِ وَأَلْمَطَ الْبَعِيرَ بِذَنْبِهِ إِذَا أَدْخَلَهُ بَيْنَ رَجُلَيْهِ لِمَعْطِ أَبُو زَيْدٍ
اللَّامِعِطُ الشَّهْوَانُ الْحَرِيصُ وَرَجُلٌ لُمْعُوطٌ وَلُمْعُوطَةٌ مِنْ قَوْمٍ لَمَاعِطَةٌ وَرَجُلٌ
لَعْمَطَةٌ وَلَمْعَطَةٌ وَهُوَ الشَّرُّهُ الْحَرِيصُ